

الفائق في غريب الحديث

- العَضْبَاءُ : عَلامٌ لِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةُ عَضْبَاءٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدُ . نَوَّامُوا : مَبَالِغَةٌ فِي نَامُوا إِذَا اسْتَثَقَلُوا فِي النَّوْمِ . مُجْرَسَةٌ أَيْ مَجْرَبَةٌ مُعْتَادَةٌ لِلرُّكُوبِ يُقَالُ : رَجُلٌ مَجْرَبٌ وَمَجْرَدٌ وَمَجْرَسٌ وَمَضْرَسٌ . السُّنْفَضُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : فَرْعُ الْكَتِفِ لِأَنَّهُ يَنْفَضُ إِذَا أُسْرِعَ الْمَاشِي وَقِيلَ : هُوَ غُرْضُوفُهَا وَهُوَ الذِّئْبُ . الرِّضْعُ : جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّئِيمُ يُرِيدُ : الْيَوْمَ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ وَارْتِفَاعِ الْيَوْمِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ . وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الطَّرْفِيَّةِ عَلَى أَنَّ الْيَوْمَ بِمَعْنَى الْوَقْتِ وَالْحِينَ . حَكَاهُ سَيْبُوهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ . الْبَرْدَةُ : شَمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ . الْآرَامُ : جَمْعُ إِرْمٍ وَهُوَ الْعِلْمُ وَالْأَرَمِيُّ وَالْأَيْرُمُ وَالْأَيْرَمِيُّ مِثْلُهُ . يُقَالُ : هَذِهِ السَّنَةُ كَالْأَرْيَامِ . قَالَ : ... عِيدِيَّةٌ سَنَامُهَا كَالْأَيْرُمِ

يَتَمَضَّحُونَ : يَتَغَدَّوْنَ . الْقَرْنُ : جُبَيْلٌ مَنفَرِدٌ . الْبَرْحُ : شِدَّةُ الْأَذَى . رَجُلٌ سَلَامٌ : أَيْ أَسِيرٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ : ... وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى كَأَنِّي ... بِهَا سَلَامٌ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ نَارٍ

وَكَذَلِكَ قَوْمٌ سَلَامٌ . قَالَ : ... فَاتَّقِينَ مِرْوَانَ فِي الْقَوْمِ السَّلَامِ

لَمَّا أَحْمَرُ بْنُ شَيْبَانَ وَكَلَّمَ سَرَاتِهِمْ قَالَ لَهُ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ : إِنَّا نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ : الْيَمَامَةِ وَالشَّمَامَةِ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : وَمَا هَاتَانِ الصَّيْرَتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنْهَارُ كِسْرَى وَمِيَاهُ الْعَرَبِ نَزَلْنَا بَيْنَهُمَا